

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 101 @ % (وجد بلفظ يحلى السمع جوهره % أغلى من الدر أو أحلى من العسل) % % (وهل للفظ تهاديه هنا عمل % يليق أم هو منسوب إلى الخل) % % (واشف الصدور كما عودتنا كرما % بحل كل عويص مشكل جلل) % % (لا زلت ترقى إلى أعلى الطباق علا % في نعمة □ مأموما من الخل) % % (ما أطلع □ معنى كان محتجبا % في غيب الغيب حتى صار كالمثل) % فكتب إلي الحسن جوابا قوله % (الحمد □ واقينا من الزلل % رب العباد وشافينا من العلل) % % (ثم الصلاة على المختار سيدنا % خير البرية من حاف ومنتعل) % % (محمد سيد الأكوان فاطبة % عين النبيين طه أكمل الرسل) % % (وآله الطيبين الطاهرين أولى المجد % الذين مشوا في أقوم السبل) % % (وصحبه السادة الأمجاد من نصحوا % وجاهدوا بمواضي البيض والأسل) % % (صديقة وكذا الفاروق بعد وذو النورين % والمرضى بحر العلوم على) % % (والستة الشهب ثم التابعين فهم % أهل التقى والنقا والعلم والعمل) % % (وبعد أهلا بنظم لذ مشربه % أشهى من المن أو أحلى من العسل) % % (مهديه لا برحت تنمو فضائله % ولم يزل قدره فوق السماك على) % % (أتى يسائلنا عن جهل ذي لكن % بل قول ذي خطأ قد شيب بالخل) % % (لم يدر أن الهوادي جمع هادية % للخليل تعزى ولا تعزى إلى الرجل) % % (وأنها عنق الطرف الذي مرق السهام % عنها ولم تبح لدى الكفل) % % (وما للفظ تهاديه هنا عمل % إذ المصادر تهديه من الزلل) % % (نعوذ با □ من جهل يقارنه % بحمق فصاحب ذا ينمي إلى السفل) % % (وذا جواب بعثناه على عجل % يسعى لخدمتكم في غاية الخل) % % (هاديتم الرد هاديننا كم خرزا % هذي المهادة قل للجاهل الرذل) % % (ودم مدى الدهر في فضل وفي نعم % ماروا ذوو الجهل في غبن وفي بخل) % ومنها ما حكاه قال دخلت إلى الكلاسة المعدة لبيع الكتب وراء الحائط الشمالي من الجامع الأموي بدمشق فرأيت بيد الدلال مقامات الحريري وكتاب لذة السمع في وصف الدمع للصالح الصفدي يذكر فيه محاسن العين ومعاييبها فزدت في الكتابين واشتريتهما من صاحبهما وهو القاضي الشوبكي الحنبلي وجلست أعد له الثمن